.

والمذنبون الذين رجحت سيئاتهم على حسناتهم فخفت موازينهم فاستحقوا النار من كان منهم من أهل (لا إله إلا ا (فإن النار تصيبه بذنوبه و يميته ا فى النار إماتة فتحرقه النار إلا موضع السجود ثم يخرجه ا من النار بالشفاعة و يدخله الجنة كما جاءت بذلك الأحاديث الصحيحة .

فبين أن مدار الأمر كله على تحقيق كلمة الاخلاص و هي (لا إله إلا ا (لاعلى الشرك بالتعلق بالموتى و عبادتهم كما ظنه الجاهليون .

وهذا مبسوط فى غير هذا الموضع .

والمقصود هنا أن النبى صلى ا عليه و سلم كان يجمع بين (الحمد (الذي هو رأس الشكر و بين (التوحيد و الاستغفار (إذا رفع رأسه من الركوع فيقول (ربنا و لك الحمد ملء السموات و ملء الأرض و ملء مابينهما وملء ماشئت من شيء بعد أهل الثناء و المجد أحق ما قال العبد و كلنا لك عبد لامانع لما أعطيت و لا معطى لما منعت و لا ينفع ذا الجد منك الجد (ثم يقول (اللهم طهرني بالثلج و البرد و الماء البارد اللهم طهرنى من الذنوب و الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس (كما رواه مسلم في الصحيح عن أبي سعيد الخدري رضي ا عنه قال (كان رسول ا صلى ا عليه و سلم إذا رفع رأسه